

فيه جرون منازلهم فراراً منها

ولقد زرنا بالأمس أحد اقسام العاصمه فوجدناه مستجتمعاً كل شروط النظافه غير اننا وجدنا الواحـاً من الواحـين الشوكي ملقـاه في جوانب غرفـة حضـرة المـأمور . فـعجـبـنا من وجـودـها فـافـهـمنـا ان هـذـهـ الغـرفـةـ كانـتـ مـلـائـيـ بالـبـقـ حتىـ كانـ الجـلوـسـ فيهاـ ليـلاـ اوـ نـهـارـاـ صـعبـاـ جـداـ وـعـنـدـ ماـ وـضـعـ الواـحـ التـينـ الشـوـكـيـ فـيهـاـ لمـ يـمـضـ الاـ ثـلـاثـةـ ايـامـ حـتـىـ انـقـطـعـ دـابـرـهـ منـ الغـرفـةـ انـقـطـاعـاـ كـلـيـاـ . ثمـ لـماـ عـلـمـ بـانـ هـذـهـ الدـوـيـةـ مـلـأـتـ المـنـزـلـ الـذـيـ يـسـكـنـهـ سـعـادـةـ مـنـسـفـيـالـدـ باـشـاـ حـكـمـدارـ العـاصـمـةـ عـرـضـ عـلـىـ سـعـادـتـهـ قـبـيلـ سـفـرـهـ إـلـىـ انـكـلـاتـرـاـ فـائـدـةـ الواـحـ التـينـ الشـوـكـيـ فـيـ قـطـعـ دـابـرـ الـبـقـ فـبـادـرـ سـعـادـتـهـ بـاحـضـارـ كـمـيـهـ وـافـرـةـ مـنـ هـذـهـ الـاـلـاـحـ وـوـضـعـهـاـ فـيـ الغـرفـةـ وـتـحـتـ سـرـيرـ النـوـمـ فـلـمـ تـمـضـ الاـ ايـامـ قـلـيـلةـ حـتـىـ اـبـقـ الـبـقـ وـلـمـ يـعـدـ لـهـ اـثـرـ

— ٥٥٥ —

اسـلـمـهـ وـاجـوـتـصـاـ

لوسيـناـ (جزـائـرـ الفـيلـيـيـنـ) .ـ لـدىـ مـطـالـعـتـيـ فـيـ الـلـغـةـ الـإـسـبـانـيـوـلـيـةـ عـثـرـتـ عـلـىـ بـعـضـ كـلـمـاتـ مـشـابـهـةـ لـلـعـرـبـيـةـ مـثـلـ قـوـلـهـمـ Accite ايـ زـيـتـ وـتـلـفـظـ «ـ أـثـيـتـيـ »ـ وـ Azaitunas ايـ زـيـتونـ وـتـلـفـظـ «ـ أـثـيـتـونـاسـ »ـ وـ Almahada ايـ المـخـدـدـةـ وـتـلـفـظـ «ـ الـمـاهـادـاـ »ـ .ـ فـهـلـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ مـسـتـعـارـةـ مـنـ الـإـسـبـانـيـوـلـيـةـ

إـلـىـ الـعـرـبـيـةـ اـمـ بـالـعـكـسـ جـرجـيـ سـالـمـ

الـجـوابـ لـاـ رـيـبـ اـنـ هـذـهـ الـاـلـفـاظـ مـاـ اـخـذـهـ الـإـسـبـانـيـوـلـ عنـ

العرب لأنها كانت عند العرب قبل الفتح الإسباني بزمن لا يُدرى عهده بل منها ما هو مشترك بين العربية وآخواتها من اللغات السامية حتى تجد لفظة « زيت » بالعبرانية في سفر التكوين الذي هو أقدم كتاب في الأرض إلا أنها هناك بمعنى الزيتون فتصرّفت العرب في مدلولها واشتقّت منها لفظة الزيتون . على أن اللغة الإسبانية خليط من لغاتٍ شتى منها العربية وقد قدر أحد علماءها أن المائة كلية منها فيها ستون من اللاتينية وعشرون من اليونانية وعشرون من القوطية وعشرون من العربية والعبرانية والعشر الباقية من الطلبانية والفرنساوية ولغة الهندية

— — — — —

آثاراً وبيئـة

برنامج أخوية القديس مارون - هو عنوان كتابٍ جليلٍ غنيٍ بتأليفه حضرة الأديب المجتهد يوسف افندي خطّار غانم رئيس الأخوية المشار إليها في بيروت توخي فيه جمع ترجم المشاهير وذوي الشأن من رجال الطائفة المارونية . وقد رتّبه في ثمانية أجزاء كبيرة صدر الجزء الثاني منها في هذه الأيام وهو مخصوص بترجم الرؤساء من أساقفة الطائفة المشار إليها . وقد افتتحه بترجمة غبطية البطريرك الحالي والتلويه بذكر ما شرِه الجليلة وارد فيها بترجم الأساقفة المعاصرين وعدٍ كبيرٍ من اتصلت به ترجمتهم من الأساقفة الغابرين . بقاء سفراً نفيساً يسفر عن فضل رؤساء هذه الطائفة وما لهم من المناقب الاثيره والأعمال الخطيرة وهو يشتمل على ما يقرب من ٤٠٠